مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 68 الجزء الثاني أكتوبر 2024
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

اساليب الاتصال داخل الاسرة وعلاقتها بمستوى السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية

Communication methods within the family and their relationship to the level of bullying behaviour of middle school students

دكتورة ليلى كامل أحمد حسنين

مدرس بقسم العمل مع الأفراد والأسر

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد طبيعة العلاقة بين أساليب الاتصال داخل الأسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية وتحديد أبعاد أساليب الاتصال داخل وأبعاد السلوك التنمري، وتحددت مفاهيم الدراسة في(أساليب الاتصال داخل الأسرة ،السلوك التنمري) وهي دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية، وتفترض وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية، وتحددت أدوات الدراسة في مقياسي أساليب الاتصال داخل الأسرة ومقياس السلوك التنمري، وطبقت على(238)مفردة من طلاب المرحلة الاعدادية بثلاثة مدارس بالجيزة، وتوصلت إلى أن مستوى أساليب الاتصال داخل الاسرة ومستوى السلوك التنمري متوسط لدى عينة الدراسة، وكذلك توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية عند مستوى معنوية(0.01).ووجود علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية عند مستوى معنوية(0.05).

الكلمات المفتاحية : أساليب الاتصال داخل الأسرة ، سلوك التنمر ، طلاب المرحلة الاعدادية ، النظرية السلوكية في خدمة الفرد

Abstract

The study aimed to determine the nature of the relationship between communication methods within the family and the bullying behavior of middle school students,The concepts of the study(communication methods within the family,bullying behavior), which is a descriptive study based on the social survey approach with random sampling.It assumes the existence of a statistically significant positive correlation between negative communication methods within the family and the bullying behavior of middle school students, and the existence of a statistically significant negative correlation between positive communication methods within the family and the bullying behavior of middle school students.The study tools(measure communication methods within the family,measure of bullying

behavior), and were applied On (238) single middle school students in three schools in Giza,It was found that there is a statistically significant positive correlation between negative communication methods within the family and the bullying behavior of middle school students at a significant level (0.01).
Keywords: communication methods within the family, bullying behavior, middle school students, behavioral theory in serving the individual

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

تعد عملية الاتصال ظاهرة انسانية اجتماعية، وحاجة أساسية للفرد وللأسرة، و الاتصال من الحاجات الاجتماعية والنفسية الهامة التي يصعب على الانسان الاستغناء عنها حيث أن الاتصال يحقق للإنسان الحاجة إلى الانتماء، والحاجة الى التقدير، والحاجة الى المعلومات، والحاجة الى تحقيق الذات.(الشوبكي، 2008،ص110) ، فالاتصال عملية يتم بمقتضاها يتم التفاعل بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضمون اجتماعي معين، وخلال هذا التفاعل يتم نقل الأفكار، المعارف، المعتقدات، المشاعر ،بين الأفراد عن قضية ما أو معنى ما أو واقع معين، ومنه يتضح لنا، أن الاتصال هو عبارة عن عملية نقل للمعلومات قصد التواصل والتأثير الاجتماعي بوسائل معينة. (لغرس،2021،ص28)، والاسرة من بين الجماعات المهمة التي تغذي عملية الاتصال لدى أفرادها بطريقة مستمرة و تفاعلية و ذلك منذ الارتباط الاول بين الوالدين الى غاية ميلاد الاولاد ومنذ حياتهم الجنينية إلى غاية حياتهم الراشدة.

إذ تعتبر الأسرة هي البيئية التي تحتوي عملية الاتصال، والتي يعيش في كنفها الفرد، ويتفاعل ويلبي كل حاجياته، وتعبر الأسرة في مفهومة الضيق عن مجموعة أفراد تجمعهم قرابة دموية يتصلون فيما بينهم، لإشباع مختلف حاجياتهم الحياتية، كما تعبر عن مجموعات الأفراد ، والأسر الذين يعشون في محيط زماني ومكاني واحد، وتربطهم علاقات اجتماعية تتسم بالتكامل فيما بينها، وتكون أيضا لإشباع حاجياتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها من الحاجيات الأخرى التي من أجلها يعيش الإنسان داخل مجتمع، ويتفاعل معه، ويجب الأخذ بعين الاعتبار ، السمات الشخصية للأفراد وقدراهم العقيلة، ومستوياتهم التعليمية وغيرها من الفروق الفردية التي تضمن الديناميكية في عملية الاتصال، كما تضمن استمراره. (جديد، وجمعة، وتيجاني، 2018،ص75)

فالأسرة تلعب دورا هاما في إكساب أفرادها مهارات الاتصال مع الاخرين ويذكر أن هناك ثلاث مستويات للاتصال منها المستوى الاصغر(المستوى النفسي) وهو ما يتم من تفاعلات بين أفراد الاسرة الواحدة ويتم من خلال إدراكهم ليم وعادات واتجاهات ومعتقدات وسمات شخصية بعضهم البعض.(عبدالفتاح،2011،ص7)

والاتصال الأسري باعتباره عملية اتصالية تتم بين الوالدين والأبناء في إطار الأسرة الواحدة عن طريق التفاعل فيما بينهم، هذا التفاعل الذي يكون مبنيا على النقاش والتفاهم والحوار، والذي يتخذ عدة أشكال تواصليه منها الكلام والحركات والتعبيرات والإشارات وغيرها من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي يقوم عليها (التفاعل) في إطار عملية التنشئة الاجتماعية التي تجعل الفرد يتكيف مع أسرته ومع المجتمع الذي ينتمي إليه. (لغرس،2021،ص32) .ويقصد بالاتصال الاسري لغة التفاهم و الحوار بين أفراد الاسرة التي تنقل أفكار كل منهم و مشاعره و رغباته و اهتماماته و همومه إلى الاخرين من الاسرة، و تشمل هذه اللغة: الكلام و الحركات والتعبيرات والإرشادات والإيماءات و غيرها من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي يقوم عليها التفاعل و التوافق بين أفراد الاسرة، وتجعلهم سعداء أو أشقياء بحياتهم الاسرية، لما للاتصال الاسري من خصائص تجعله يتسم بالحدة أو الشدة الانفعالية التي تفوق أي اتصال آخر، فبقدر ما يكون الاتصال سويا يكون مناخ العلاقات في الاسرة سويا كذلك، وتكون الاسرة عاملا من عوامل سواء الابناء، أما إذا كان هناك أخطاء في الاتصال الاسري فإن الاسرة في هذه الحالة تتحول من كونها ضمن عوامل السواء لتصبح ضمن عوامل اللاسواء، أي لتكون عاملا باثولوجيا مولدا للمرض والانحراف و يظهر ذلك بصفة خاصة على اولادها في سن المراهقة. (كفافي، 2006، ص51). فالاتصال الأسري يساهم في إحداث التغيير داخل الأسرة حيث ان التفاعل الحاصل بين الوالدين والأبناء يؤدي إلى إكساب الخبرة والمعرفة التي لم تكن لديهم من قبل، وأيضا إكسابهم سلوكيات ومعتقدات ومفاهيم وآراء جديدة. وتظهر أهمية عملية الاتصال بين أفراد الاسرة خلال سنوات المراهقة إذ تؤثر في عملية تكوين الذات لدى المراهقين وقيامهم بالأدوار المنوطة بهم ،حيث تسهم المناقشات التي تدور بين الوالدين والابناء في نمو مستويات أعلى من التفكير الاخلاقي عند المراهقين وفي تكوين شخصيات مستقلة لهم. (عبدالفتاح ،2004، ص292) ، فالمراهقة تعتبر من أدق وأهم المراحل التي يمر بها الانسان وذلك لأنها المرحلة التي يتحول خلالها الفرد من طفل غير كامل النمو الي كائن بالغ ناضج والتغيرات التي تحدث للمراهق خلال تلك المرحلة تشمل جميع جوانب شخصيته.

والاتصال الأسري يعتبر وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية التي من خلال يكتسب الأبناء القيم، المعايير، العادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمون إليه، وبالتالي يستطيعون التكيف والتأقلم مع ثقافة مجتمعهم ، فالاتصال الأسري هو مصدر أساسي للتواصل بين الأجيال، أو التواصل بين الأفراد من مختلف الفئات العمرية، ومنه فهو وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية.(لغرس،2021،ص34)

ويتم هذا الاتصال من خلال الاساليب التي يتبعها الوالدين مع الابناء والممثلة في الطرق التي يتبعها الوالدين أثناء التعامل مع الابناء على مدار اليوم ومن هذه الاساليب (الاسلوب اللوام او الهجومي، الاسلوب غير التوكيدي، الاسلوب التوكيدي، الاسلوب العقلاني، الاسلوب المناور) وتختلف هذه الاساليب من أسرة لأخرى كما تختلف استجابات الابناء لهذه الأساليب (عبد الفتاح،2011، ص8).

و تشير بعض الابحاث الي ان معظم المشكلات الزوجية والاسرية والعلاقات بين المراهقين وابنائهم تنشا من خلال سوء الاتصال او الاتصال غير الفعال بينهم فنقص مهارات الاتصال من اهم المشكلات التي يعاني منها الابناء في علاقتهم مع اسرهم في مختلف المراحل والفئات العمرية حيث تؤدي مشكلات التواصل الي وجود فجوة في العلاقة بين الطرفين والي الشعور بالغضب والاحباط والتوتر لدى الاباء والابناء . (مقدادي،2010،ص206)

حيث توصلت دراسة بنداها وعثمان (2011) Bindah & Othman إلى أن التواصل الأسري بين الوالدين والأطفال والمراهقين يساعد بصورة قوية على تنمية القيم المادية لديهم.

كما توصلت دراسة أبو منديل (2016) إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية بأبعادها الثلاث (النفسية، الاجتماعية، الدراسية) والتواصل الأسري. بينما توصلت دراسة اتافيفار وأميري وعلي .Ateaiifar,) (2016)Amiri& Ali, إلى أن العلاقة بين الوالدين والطفل تكون إيجابية عند حدوث توافق وتواصل في العلاقة الزوجية، ولتحسين علاقة أفراد الأسرة ببعضهم البعض لابد من وجود اتصال فعال يقوم على الاهتمام من جانب والدي الطفل بأطفالهم. **ومن خلال ما سبق** يمكن القول إن أساليب الاتصال الأسري تنعكس بشكل كبير على سلوك الأبناء فكلما كان التواصل إيجابي وفعالا كلما أدى لتنمية الشخصية السوية للأبناء ، فأساليب الاتصال

داخل الاسرة لها دور مهم في بناء شخصية المراهق و سلوكياته ، فهي تؤثر تأثيراً كبيراً على عملية نمو الأبناء نفسيا ومعرفيا واجتماعيا ، فالمراهق يكتسب أنماطه السلوكية من خلال العلاقات السلوكية القائمة بين الوالدين ، فهم يتقمصون شخصية آبائهم، ويتمثلون سلوكهم، كنموذج تربوي بشكل شعوري أو لا شعوري. وقد أظهرت نتائج الدراسات أن الصراعات الزوجية وعدم وجود تواصل بين الزوجين قد يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات السلوكية لدى الاطفال لتي بالطبع ستؤثر في سماتهم الشخصية ومن هذه المشكلات مشكلة التنمر. حيث أشارت دراسة الاسمر(2019) إلى دور بعض العوامل الاسرية في السلوك التنمري حيث توصلت إلى أن بعض الطلاب المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم ، وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة بين الاب والابناء . كما أكدت دراسة محمد (2019) أن العنف الاسري يعد من أهم اسباب التنمر فالطفل او المراهق الذي ينشأ في جو أسري يسوده العنف سواء بين الزوجين أو تجاه الابناء لابد أن يتأثر بما شاهده وهكذا فان الطفل او المراهق الذي يتعرض للعنف في الاسرة يميل الي ممارسة العنف والتنمر مع اقرانه في المدرسة .

وتعتبر مشكلة التنمر من المشكلات الخطيرة التي تؤثر على البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع ، فهو سلوك غير مرغوب فيه يمارسه فرد أو مجموعة من الأفراد ضد فرد أخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة.

فالتنمر سلوك عدواني مقصود ومتكرر ،وقد يتخذ تنمر المراهقين عدة أشكال جسدية ولفظية واجتماعية ،حيث يتضمن التنمر الجسدي الضرب والدفع والركل والعض واللكم ،ويتضمن التنمر اللفظي على المناداة بالأسماء غير المرغوبة والسب والسخرية والمضايقة ،بينما يتضمن التنمر الاجتماعي على الاستبعاد الاجتماعي ونشر الشائعات (Weiss & Schott , 2016, p 303).كما يعد التنمر سلوكاً مكتسباً من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وهو سلوك يأتي بنتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين به حيث يمارس طرف قوى (المتنمر)(الأذى النفسي والجسمي واللفظي والاجتماعي تجاه الفرد أضعف منه في القدرات الجسمية .(الدسوقي، 2016 ، ص 70).فالبيئة الأسرية تشكل أهم الأسباب المؤدية للتنمر حيث نتيجة لعوامل اجتماعية خاطئة كالعنف والعدوان مما يربى ظروف أسرية محيطة، مما يجعل الأطفال يكونوا مسيئين فيما بعد ،فالتعرض مبكراً للعدوان والإساءة يعد خبرة متعلمة تساعد على مشروعية استخدام السلوكيات المسيئة

للآخرين ،وهناك متغيرات أخرى تتسبب في نمو اتجاهات سلبية ،كما أن عدم التنافر بين الوالدين والخصام والمشاجرات وتنشئة الأبناء الذكور على أنهم أفضل ولابد أن يكونوا أفضل من الناحية الجسمانية والسيطرة يزيد من نمو سلوك التنمر.(العادلي،2012، ص263–264) وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد(2020) أن للأسرة دور كبير في حدوث التنمر سواء كان الطفل متنمراً أو ضحية التنمر حيث تميل الأسرة في المجتمعات المعاصرة إلى تلبية الاحتياجات المادية للأبناء من مسكن وملبس ومأكل وتعليم جيد وترفيه ،مقابل إهمال الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو الشاب ،ألا هو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة والتربية الحسنة ،ويعتبر العنف الأسرى من أهم أسباب التنمر ،فالطفل الذى ينشأ في جو أسرى يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو اتجاه أو الأبناء ،فهو يتأثر بما يشاهده أو ما مورث عليه. كما توصلت دراسة غريب (2018)إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التنمر وكل من العصابية والصراع الأسرى لدى المتنمرين. وتوصلت دراسة الصوفي والمالكي (2012) إلى أن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل الوالدين وتسلطهما عليهم، في حين يرتبط التنمر سلبيا مع أسلوبي الحزم والتذبذب، فكلما كان الوالدان أكثر حزما كان الأولاد أقل تنمرا. ويعد سلوك التنمر من السلوكيات المنتشرة عالمياً في جميع أنحاء البلدان، بالإضافة إلى أن كلاً من المتنمر والضحية معرضين للإصابة بالعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والجسمية التي قد تستمر إلى مرحلة البلوغ (Mishna,2016,P718) وهذا ما أثبتته نتائج دراسة كوالسكي وليمبر &Kowalski Limber (2013)أن المراهقين المتنمرين والضحايا على حد سواء لديهم صحة نفسية وجسدية سيئة، ونجاح أكاديمي منخفض، حيث لاحظت في المراهقين الضحية أن لديهم معدل مرتفع من السلوكيات المدمرة للذات / الانتحار، والسلوكيات الداخلية (الاكتئاب والقلق) ، بينما لاحظت السلوكيات الخارجية (السلوك المعادي للمجتمع ، والإدمان، واضطرابات السيطرة على الانفعالات (في المراهقين المتنمرين) . **وخدمة الفرد كأحد طرق مهنة الخدمة** الاجتماعية تهدف إلى رصد المشكلات الفردية والأسرية بالمجتمع وتفسيرها للتصدي لها، ومنها مشكلة التنمر، ومن النظريات التي يمكن من خلالها تفسير متغيرات ونتائج الدراسة النظرية السلوكية من خلال مفاهيمها المختلفة، حيث ترى هذه النظرية أن سلوك التنمر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين

التعلم، وأن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الاسرة. والتنمر في إطار النظرية السلوكية هو سلوك قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، ومن ثم فالاستجابات التي تبقي لتصبح جزءاً من سلوك الطالب هي الاستجابات التي دعمت، أي تلك الاستجابات التي أعقبها تدعيم وإثابة ومن ثم يميل الطالب إلي تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم فإنها تميل إلي الانطفاء ولا يميل الطالب إلي تكرارها، ومن ثم فسلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها الطالب من أقرانه والمحيطون به علي مثل هذا السلوك.(عبدالسميع،2021، ص 38).وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة ترتبط بموضوع أساليب الاتصال داخل الاسرة، والسلوك التنمري، تحددت مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي مؤداه : **ما العلاقة بين اساليب الاتصال داخل الاسرة ومستوى السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية ؟**

ثانياً : أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة :

1. تزايد أعداد الطلاب في المرحلة الاعدادية ففي مصر طبقاً لآخر إحصائية (للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،2023) يبلغ عدد الطلاب المقيدين بالتعليم الاعدادي 6013856 طالب خلال العام الدراسي 2022 /2023 مقابل 5829775 طالب خلال العام الدراسي 2021 /2022 بزيادة بلغت 184081 طالب .
2. تهتم هذه الدراسة بالطلاب في مرحلة المراهقة هذه المرحلة التي تحتاج إلى مزيد من الاهتمام والرعاية الاسرية والمعاملة التربوية السوية لما لها من تأثير كبير على تشكيل سلوكياتهم الايجابية والسلبية .
3. تهتم هذه الدراسة بظاهرة التنمر والتي تشكل خطرا حقيقيا يهدد كيان المجتمع، فهؤلاء الأطفال يشكلون تهديدا لكيان المجتمع ويمثلون بذور الأجرام والتطرف والعنف في المستقبل.
4. قد تفيد نتائج الدراسة في تصميم برامج إرشادية أسرية لتوعية الأسر بأهمية أساليب الاتصال الايجابية داخل الاسرة للأبناء وبرامج تدخل مهني لمواجهة نتائجها.

ثالثاً : أهداف الدارسة :

1. تحديد أساليب الاتصال داخل الاسرة لطلاب المرحلة الاعدادية.
2. تحديد مستوى السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية.
3. تحديد طبيعة العلاقة بين أساليب الاتصال السلبية والايجابية داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم أساليب الاتصال داخل الاسرة .

2- مفهوم السلوك التنمري.

1. مفهوم أساليب الاتصال داخل الاسرة Communication methods

يعرف الاتصال الاسري بأنه طريقة تبادل المعلومات اللفظية وغير اللفظية بين أعضاء الاسرة، والاتصال الاسري مهم لانه يسمح لأعضاء الاسرة بالتعبير عن حاجاتهم ورغباتهم لبعضهم البعض، فعن طريق الاتصال يستطيع أعضاء الاسرة إيجاد حلول للمشكلات المختلفة (Akhlaq,. Malik & Khan, 2013,p1). كما يشير إلى الاحتكاك المتبادل بين أفراد الأسرة الواحدة والذي يتم عادة عن طريق المعاشرة سواء بالحوار اللغوي أو التواصل المعيشي والتفاعلي داخل محيط معين. وهو تلك العلاقة التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء بما تحدده الأسرة، ويقصد به أيضا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة ومن تلك العلاقة التي تقع بين الزوجة والزوج وبين الأبناء والآباء وبين الأبناء أنفسهم (لغرس،2021،ص32) .وأوضحت (واضح،2016، ص107 – 108) الأساليب الرئيسية للاتصال بين الوالدين و المراهقين في :**الأسلوب التدعيمي** :و يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية و غير اللفظية التي تتسم بالمرونة و التعاون و الرغبة الحقيقية في حل المشكلات بطريقة واقعية تتميز بالتفاهم و الرضا بين الأطراف.**الأسلوب الدفاعي:** و يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية و غير اللفظية التي تتسم بالتهديد و التشدد و العقاب.**الأسلوب الانسحابي:** يتسم بتجنب مواجهة و حل المشكلات بشكل ايجابي، حيث ينكر الفرد مسؤوليته في أي خلاف واللامبالاة.**الأسلوب المتساهل المتسامح:** تتسم بعدم وضوح المعايير التي يضعها الوالدان للتعامل مع الأبناء وعدم اتساق الضبط فتارةً يعاقب الوالدان الابن على سلوك معين و تارةً لا يعاقبانه على نفس السلوك أو سلوك مشابه. **الأسلوب التسلطي :**تتسم بوضع قواعد سلوكية صارمة للطفل يجب عليه إتباعها وعدم الحياد عنها، ويستهين الآباء بآراء ورغبات الطفل وينظرون إليه على أنه شخص تسيطر عليه دوافع غير سوّية. **الأسلوب الديمقراطي:** تتسم بوضع معايير سلوكية حازمة، واحترام رغبات الأبناء وتوجيه الأبناء غير المطيعين، و عدم إجبار الأبناء على سلوكيات معينة، و إظهار الوالدين للاستياء عند قيام الأبناء بسلوك غير سوّي، و إظهار الرضا و التأييد للسلوك السوّي. بينما أوضح (رمزي، و مراكشي،2018، ص 185 – 186) بعض أساليب اتصال الوالدين و تأثيرها في شخصية الطفل على النحو التالي :

جدول رقم (1) يوضح بعض أساليب اتصال الوالدين وتأثيرها في شخصية الطفل

أسلوب الاتصال	أثره على شخصية الطفل
فرض النظم الجامدة	لاة في اتهام الذات وتميزه بالسلبية. لاة في الحاجة إلى تقبل الآخرين به. السلوك العدوانية.
التضارب في النظم المتبعة	تماسك قيم الطفل أو تضاربها. د في اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة.
الخلافات بين الوالدين	، والتوتر وعدم الشعور بالأمن. ، نحو النظر إلى العالم كمكان خطر وغير آمن.
الطلاق	الشعور بالأمن والميل العزلة. وجود من يتمثل الطفل بقيمهم وأساليبهم السلوكية.
الوالدان العصبيان	الطفل إلى الخوف وعدم الشعور بالأمن. خدام الحيل العصابية التي يستخدمها الوالدان.

ويتحدد مفهوم أساليب الاتصال داخل الاسرة نظريا في هذه الدراسة بأنه: الطريقة التي يتبعها الوالدان أثناء تعاملهم مع الأبناء على مدار اليوم مستخدمين بعض الأساليب التدلية :الأسلوب اللوام أو الهجومي، الأسلوب التوكيدي، الأسلوب غير التوكيدي، الأسلوب العقلاني، الأسلوب المناور) بهدف إيجاد مناخ من التفاعل الأسري بينهم.

ويمكن تحديد مفهوم أساليب الاتصال داخل الاسرة إجرائيا في هذه الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة الاعدادية على المقياس و المحدد في خمسة أبعاد هي: (إعداد عبدالفتاح ، 2011)

أ. **الأسلوب اللوام أو الهجومي:** ويعني كثرة قيام الوالدين بالنقد الدائم والتأنيب المستمر للطالب عند قيامه بأفعال تخالف توقعاتهم مما يؤدي إلى عدم وجود تفاعل بين أفراد الاسرة.

ب. **الاسلوب غير التوكيدي :** يعني تعويد الوالدين للطالب على الاعتذار بصفة مستمرة للأخرين بدون وجه حق والتنازل عن بعض حقوقه مقابل تجنب الوقوع في المشاكل مما يؤدي إلى فقدانه ثقته بنفسه .

ج. **الاسلوب التوكيدي:**ويعني دفع الوالدين للطالب للمطالبة بحقوقه والتعبير عن مشاعره وأفكاره بطريقة مباشرة مما يؤدي إلى زيادة ثقته بنفسه .

د. **الاسلوب العقلاني :** ويعني تشجيع الوالدين للطالب على التروي في حل المشكلات التي يقابلها والتعامل معها بعقلانية .

ه. **الاسلوب المناور :** ويعني تعويد الوالدين للطالب على الهروب من مواجهة المواقف الغير سارة واستخدام كل الطرق للتخلص منها مع الاعتماد أحيانا على اثارة مشاعر الذنب لدى الاخرين محاولة منه لكسب الموقف لصالحه .

مفهوم السلوك التنمري Bullying behavior:

يعرف التنمر في البحوث والدراسات بأنه سلوك متعمد ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمي أم اللفظي أم الإذلال وإتلاف الممتلكات للطالب الآخر. (Georgiou's, 2008 , p 110).كما يعرف على أنه إلحاق الأذى لتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة، طوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلاً: بالتهديد والتوبيخ، والشتائم، ويمكن أن يكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل(السلطان، ،2013 ص237) ويعرف بأنه التخويف أو الإذلال المستهدف، وعادةً ما يستخدم الشخص القوي جسديًا أو الأكثر شهرة اجتماعيًا سلطته للتهديد بالتقليل من شأن شخص آخر أو جعل الضحية يشعر بالعجز. (Juvonen & Graham, 2014,p161) فهو سلوك عدائي إيذائي كامن تؤدي البيئة المحيطة بالطفل وتنشئته الاجتماعية دورا في ظهوره وتقويته واستمراره ويدعم من خلال الثواب والعقاب وعوامل الاحباط وتوفر المناخ والتعزيز من الذات والاخرون وله مبرراته لدى المتنمر. (سكران وعلوان،2016،ص8). ويعرف ايضا بانه الاعتداء والاستقواء المتعمد من قبل فرد او مجموعه افراد على اخر اقل قوه عن طريق الإساءة اليه اما بدنيا او لفظيا بشكل متكرر بهدف السيطرة عليه.(عبده،2016،ص192) .كما يقصد به سلوك سلبي عدائي منظم بهدف إلحاق الاذى أو الالم أو الضرر بالضحية وبشكل متكرر ومستمر ومن دون مبرر ويتميز بعدم توازن القوة بين الطرفين بحيث يكون المتنمر عادة أقوى من الضحية نفسيا او اجتماعيا أو جسديا او اكبر منه حجما (صالح، 2023 ،ص 137).

سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم العدوان والصراع :

- **التنمر والعدوان :** التنمر هو درجة هينة من العدوان ، فالعدوان سلوك يصدر من شخص تجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظيا او جسميا وقد يكون هذا العدوان مباشرا أو غير مباشر ، ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاقا متعمدا بالشخص الآخر ، وبهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر. ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في ان التنمر هو سلوك متكرر ، ويحدث بانتظام ويستمر فترة من الوقت ، وعادة يتضمن عدم التوازن في القوة سواء كانت القوة جسمية او نفسية مدركة ، فالتنمر هو نمط من العدوان ولهذا يمكن القول إن كل عنف يعد عدوانا جسميا. (أبو الديار، 2012، ص 40)

- **التنمر والصراع:** الصراع في الغالب يكون وليد موقف ويكون عادة بين أفراد متساويين في القوة ، بينما التنمر يحدث بين أفراد مختلفين وغير متساويين في القوة الجسمية أو النفسية، فالمتنمرون عادة يكونون أقوي جسمانيا والضحايا ضعاف جسمانيا وغير قادرين على حماية أنفسهم، فاختلاف القوة بين المتنمر والضحية هو المعيار الحقيقي لتحديد سلوك المتنمر.(الدسوقي،2016،ص18)

ويتحدد مفهوم السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية نظريا في هذه الدراسة بأنه: قيام الطالب ببعض الأفعال السلبية تجاه الآخرين من الطلاب بهدف إلحاق الاذى أو الالم أو الضرر بالضحية وفرض سيطرته وتحكمه بشكل متكرر ومستمر ويأخذ أشكال مختلفة منها ما هو جسدي، أو لفظي، أو نفسي، أو اجتماعي.

ويمكن تحديد مفهوم السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية إجرائيا في هذه الدراسة: بالدرجة التي يحصل عليها طالب المرحلة الاعدادية على المقياس و المحدد في أربعة أبعاد هي: (إعداد الدسوقي ، 2016).

أ. **التنمر النفسي :** ويعني قيام الطالب بنشر الشائعات المزيفة عن الاخرين والسخرية منهم وإثارة الفتن والنبذ والنميمة وتجاهر مشاعر الاخرين والتعليقات القاسية .

ب. **التنمر اللفظي :** ويعني استخدام الطالب الكلمات السيئة لإيذاء مشاعر الضحية وتعمد الايذاء والاستفزاز والاغاظة والتهديد.

ج. **التنمر الاجتماعي :** ويعني قيام الطالب بوضع قواعد قاسية لمنع مشاركة الضحية في الانشطة المختلفة وعدم تقديم اي مساعدات له والابتعاد عنه وفرض السيطرة عليه .

د. **التنمر الجسمي :** ويعني استخدام الطالب الضرب والركل والدفع وافتعال اسباب وهمية للتشاجر مع الضحية وتخريب واتلاف الممتلكات.

خامساً: الاطار النظري الموجه للدراسة:

اعتمدت الباحثة على النظرية السلوكية في تفسير أساليب الاتصال داخل الاسرة ومستوى السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية.

النظرية السلوكية :

تعد السلوكية أحد وجهات النظر الرئيسية في علم النفس الحديث لعقود طويلة، فهي تعد اتجاهاً في علم النفس بشكل عام، وتركز على السلوكيات التى يمكن ملاحظتها والتي لا تقل أهمية في النظرية العلمية، فتاريخيا شكلت السلوكية ابتعادا عن طرق الاستنباط وطريقة التحليل النفسي لفرويد (عبدالسميع،2021 ،ص42)، حيث ترى النظرية السلوكية أن معظم سلوكيات الانسان متعلمة وهي بمثابة استجابات لمثيرات محددة في البيئة فالإنسان من خلال علاقته بالبيئة يتعلم أنماط الاستجابات المختلفة سواء كانت صحيحة أو خاطئة ويولد وهو مزود ببعض الاستعدادات ولذلك يعتبر سلوكه نتاجا للتفاعل الوراثة مع والبيئة وما يتعلمه الفرد من البيئة يحدد سلوكه (جبل وآخرون ، 2020،ص 86).

ويمكن تفسير سلوك التنمر وفقا للنظرية السلوكية على أنه سلوك يكتسبه الفرد من المحيطين به عن طريق التعلم ، وبما ان الأسرة هي البيئة الاساسية الاولى التي تتشكل فيها أغلب سلوكيات الفرد، فإذا تعرض الطالب في أسرته إلى العنف المبالغ فيه، أو العكس إذا تعرض للتدليل الزائد والمبالغ فيه فد يكون هذا أحد المسببات المستقبلية للعنف والعدوان لدى المتنمر. **ويمكن تفسير سلوك التنمر من خلال المفاهيم الأساسية للنظرية السلوكية كالاتي :**

1. **معظم سلوك الانسان متعلم :** فالمراهق يتعلم السلوك السوي وغير السوي من البيئة المحيطة به ، وسلوك التنمر كسلوك غير سوي يمكن للطالب أن يتعلمه ويكتسبه من أسرته خلال تعامله معهم .
2. **التعزيز :** سلوك التنمر كغيره من أنماط السلوك الإنساني محكوم بتوابعه أي أن احتمال حدوثه يزداد عندما تكون نتائجه إيجابية أو معززة، ويقل احتمال حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية أو عقابية، فالمراهق قد يعزز سلوك التنمر لديه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الاسرة ، و الزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن حصول المراهق على ما يريد عند قيامه بسلوك التنمر يمثل تعزيزا بحد ذاته.
3. **المثير والاستجابة:** كل سلوك (استجابة) له مثير فإذا كانت العلاقة بين المثير(أساليب الاتصال داخل الاسرة) والاستجابة(السلوك التنمري) سليمة كان السلوك سوي وإذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي .

4. **الانطفاء** : وهو ضعف واختفاء سلوك التنمر إذا لم يمارس ويعزز وإذا ارتبط بالعقاب بدل الثواب ،فالمراهق المتنمر إذا لم يتلقى تعزيزا على سلوكه الغير السوى وهو التنمر من قبل الاسرة وحصل على العقاب ، فإن ذلك يؤدي إلي ضعف سلوك التنمر وعدم ممارسته .
5. **النمذجة (القدوة):** حيث تلعب دور إضافيا في تشكيل سلوك التنمر فإذا كان الوالدان متسلطان، فقد يدفعان أولادهم نحو تمثل القسوة والعنف والتسلط الذي فرضوها عليهم وتكونها في شخصياتهم

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لتفسير وتحليل العلاقة الارتباطية بين أساليب الاتصال داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية .

منهج الدراسة: اتساقا مع نوع الدراسة وتحقيق أهدافها تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة لطلاب المرحلة الاعدادية.

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية(اللوام أو الهجومي، غير التوكيدي، المناور) داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية. **وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي :**

1. توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية داخل الاسرة و التنمر اللفظي لطلاب المرحلة الاعدادية.
2. توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية داخل الاسرة و التنمر النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية.
3. توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية داخل الاسرة و التنمر الاجتماعي لطلاب المرحلة الاعدادية.
4. توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية داخل الاسرة و التنمر الجسمي لطلاب المرحلة الاعدادية.

الفرض الرئيسي الثاني : توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية(التوكيدي العقلاني) داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية. **وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي :**

1. توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية داخل الاسرة و التنمر اللفظي لطلاب المرحلة الاعدادية.
2. توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية داخل الاسرة و التنمر النفسي لطلاب المرحلة الاعدادية.
3. توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية داخل الاسرة و التنمر الاجتماعي لطلاب المرحلة الاعدادية.
4. توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية داخل الاسرة و التنمر الجسمي لطلاب المرحلة الاعدادية.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية وأساليب الاتصال داخل الاسرة لطلاب المرحلة الاعدادية.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية.

أدوات الدراسة: يمكن حصر الأدوات المستخدمة في الدراسة فيما يلى:

1) صحيفة بيانات معرفة .
2) مقياس أساليب الاتصال داخل الاسرة (إعداد عبدالفتاح، 2011).
3) مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين (إعداد الدسوقي، 2016).

وفيما يلي توضيح لذلك :-

1. **صحيفة بيانات معرفة :** تشتمل على (النوع ، السن ، الفرقة الدراسية ، نوع سكن الاسرة ، ترتيب الطالب داخل الاسرة ، متوسط دخل الأسرة ، عمل الام ، عمل الاب ، مستوى تعليم الاب ، مستوى تعليم الام)
2. **مقياس أساليب الاتصال داخل الاسرة:** أعد هذا المقياس عبدالفتاح (2011) ، بهدف التعرف على اساليب الاتصال الاكثر استخداما داخل الاسرة للمرحلة الاعدادية ، وقامت الباحثة بإعادة عملية الثبات والصدق للتأكد من صلاحية المقياس.

أ. **وصف المقياس:** يشتمل المقياس على خمسة أبعاد أساسية وهي: (اسلوب اللوام أو الهجومي ، الاسلوب غير التوكيدي ، الاسلوب التوكيدي ، الاسلوب العقلاني ، الاسلوب المناور).ولقد اشتمل المقياس على (50) عبارة موزعة على الأبعاد الخمسة السابقة كالتالي : البعد الأول : اسلوب اللوام أو الهجومي (10) عبارة من (1: 10) البعد الثاني: الاسلوب غير التوكيدي (10) عبارة من (11: 20).، البعد الثالث : الاسلوب التوكيدي (10) عبارة من (21: 30)، البعد الرابع : الاسلوب العقلاني (10) عبارة من (31: 40)، البعد الخامس : الاسلوب المناور (10) عبارة من (41: 50)

ب. **طريقة تصحيح المقياس:** لتصحيح عبارات المقياس تم وضع 3 استجابات هي (نعم ، إلى حد ما ، لا) أوزانها على التوالي: (نعم =3)، (إلى حد ما =2) ،(لا =1) للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السلبية ، وبلغت الدرجة الكبرى للمقياس ككل (150) ، و الدرجة الصغرى للمقياس (50) درجة .

ج. **ثبات المقياس:** استخدمت معدة المقياس عبدالفتاح (2011) لإجراء الثبات طريقة إعادة الاختبار Test–Re–Test وتراوح معامل الثبات للاختبار بين (0.89 و 0.97) لجميع ابعاد المقياس. ولإعادة اختبار ثبات المقياس قامت الباحثة في الدراسة الحالية باختبار ثبات المقياس من خلال تطبيقه على (25) حالة من طلاب المرحلة الاعدادية من خارج إطار العينة الاساسية للدراسة باستخدام طريقة إعادة الاختبارTest–Re–Test بفارق زمنى قدره (15) يوم بن الاختبار الاول والثاني.

جدول (2) يوضح ثبات مقياس أساليب الاتصال داخل الاسرة لطلاب المرحلة الاعدادية باستخدام معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التطبيق الاول والثاني (ن=25)

م	أبعاد الأداة	قيمة ر ودلالتها
1	اسلوب اللوام أو الهجومي	0.857**
2	الاسلوب غير التوكيدي	0.854**
3	الاسلوب التوكيدي	0.793**
4	الاسلوب العقلاني	0.849**
5	الاسلوب المناور	0742**
الأداة ككل		0.915**

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس اساليب الاتصال داخل الاسرة وللمقياس ككل مرتفع حيث بلغ (0.915**) وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية0.01، ونستخلص من ذلك أن المقياس يعتمد على صدق نتائجه ودلالته المعنوية.

د- صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق التالية :-

أ- **الصدق الإحصائي للمقياس (صدق الاتساق الداخلي):** قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، قامت بتطبيقه على عينة قوامها (25) حالة من طلاب المرحلة الاعدادية من خارج عينة الدراسة، وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس كالآتي:

1) **صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:** حيث تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل بعد في المقياس والدرجة الكلية للمقياس وبين الأبعاد وبعضها، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (3) يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس أساليب الاتصال داخل الاسرة لطلاب المرحلة الاعدادية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=25)

أبعاد المقياس	اسلوب اللوام أو الهجومي	الاسلوب غير التوكيدي	الاسلوب التوكيدي	الاسلوب العقلاني	الاسلوب المناور	المقياس ككل
اسلوب اللوام أو الهجومي	1	.616**	.448*	.204	-.006	.660**
الاسلوب غير التوكيدي	.616**	1	.588**	.250	.140	.713**
الاسلوب التوكيدي	.448*	.588**	1	.582**	.368	.844**
الاسلوب العقلاني	.204	.250	.582**	1	.594**	.762**
الاسلوب المناور	-.006	.140	.368	.594**	1	.559**
المقياس ككل	.660**	.713**	.844**	.762**	.559**	1

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من نتائج الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى معنوية 0.01، كما يتضح وجود درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد وبعضها فيما عدا بعد اسلوب اللوام او الهجومي وبعد الأسلوب العقلاني وبعد الأسلوب المناور وبعد الأسلوب غير التوكيدي وذلك لأن المقياس يقيس أبعاد متباينة وليس متجانسة.

2) **صدق الاتساق الداخلي للعبارات:** تم حساب معامل الارتباط باستخدام بيرسون بين كل عبارة من العبارات بمجموع البعد نفسه، ومجموع المقياس ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (4) يوضح العلاقة بين درجة كل عبارة والبعد والدرجة الكلية لمقياس أساليب الاتصال داخل الاسرة لطلاب المرحلة الاعدادية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ن=25

العبارة	البعد	المقياس ككل	العبارة	البعد	المقياس ككل	العبارة	البعد	المقياس ككل
1	.736**	.440*	18	.689**	.270	35	.820**	.538**
2	.718**	.396	19	.671**	.281	36	.837**	.481*
3	.737**	.403*	20	.673**	.509**	37	.717**	.589**
4	.659**	.521**	21	.554**	.451*	38	.792**	.710**
5	.775**	.497*	22	.685**	.595**	39	.742**	.620**
6	.748**	.474*	23	.577**	.608**	40	.333	.098
7	.759**	.424*	24	.770**	.516**	41	.566**	.169
8	.759**	.722**	25	.777**	.668**	42	.331	.104
9	.791**	.569**	26	.543**	.354	43	.557**	.121
10	.723**	.463*	27	.433*	.341	44	.424*	.477*
11	.467*	.520**	28	.608**	.655**	45	.546**	.523**
12	.461*	.325	29	.625**	.585**	46	.409*	.513**
13	.540**	.356	30	.552**	.415*	47	.487*	.193
14	.375	.410*	31	.597**	.356	48	.720**	.194
15	.490*	.385	32	.738**	.681**	49	.508**	.157
16	.492*	.429*	33	.814**	.795**	50	.526**	.428*
17	.579**	.456*	34	.902**	.688**			

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، ونظراً لأن المقياس يقيس أبعاد متباينة مثل (اللوام أو الهجومي ،غير التوكيدي، الاسلوب التوكيدي، العقلاني، المناور) ولا يقيس أبعاد متجانسة لذلك لا يوجد اتساق داخلي بين بعض العبارات.

هـ. تفسير مستوى الدرجات: يتم تفسير الدرجات في ضوء أعلى استجابة وأقل استجابة للمقياس وطول الفئة للمقياس (0.66) بالتالي أصبح: المستوى الضعيف من 1: 1.66 يشير لأساليب الاتصال الايجابية داخل الاسرة. المستوى المتوسط من 1.67: 2.33 يشير لأساليب الاتصال المتوسطة داخل الاسرة. المستوى المرتفع من 2.34: 3 يشير لأساليب الاتصال السلبية داخل الاسرة.

3) **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين:** أعد هذا المقياس الدسوقي (2016)، بهدف قياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين وقامت الباحثة بإعادة عملية الثبات والصدق للتأكد من صلاحية المقياس. **وصف المقياس:** يتكون المقياس من(40) عبارة موزعة على الأبعاد الاربعة التالية: **البعد الاول:** التنمر اللفظي ويتكون من (13) عبارة وهي(40،39،36،32،23،20،19،15،12،11،9،5،1). **البعد الثاني:** التنمر النفسي ويتكون من(14) عبارات وهي (7،6،3،2، 38،33،30،25،24،21،17،16،10،8). البعد **الثالث: التنمر** الاجتماعي ويتكون من(7) عبارات وهي (31،27،18،14،13،4، 35) **البعد الرابع:** التنمر الجسمي ويتكون من(6) عبارات وهي (28،26،22، 37،34،29). وبلغت الدرجة الكبرى للمقياس ككل (120)، والدرجة الصغرى (40).

طريقة تصحيح المقياس: لتصحيح عبارات المقياس تم وضع 3 استجابات هي (نعم، إلى حد ما، لا)، أوزانها على التوالي: (نعم =3)، (إلى حد ما =2) ،(لا =1) للعبارات الموجبة والعكس للعبارات السلبية.

ثبات المقياس: استخدم معد المقياس الدسوقي (2016) لحساب ثبات المقياس أكثر من طريقة وهي (طريقة إعادة الاختبار Test-Re-Test ، وطريقة كرونباخ معامل الفا، وطريقة التجزئة النصفية) وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. **ولإعادة اختبار ثبات** المقياس قامت الباحثة في الدراسة الحالية باختبار ثبات المقياس من خلال تطبيقه على (25) حالة من طلاب المرحلة الاعدادية من خارج عينة الدراسة، باستخدام طريقة إعادة الاختبارTest–Re–Test بفارق زمني قدره (15) يوم بن الاختبار الاول والثاني.

جدول (5) يوضح ثبات مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التطبيق الاول والثاني (ن=25)

م	أبعاد الأداة	قيمة ر ودلالتها
1	التنمر اللفظي	0.593**
2	التنمر النفسي	0.758**
3	التنمر الاجتماعي	0.481*
4	التنمر الجسمي	0.599**
الأداة ككل		0.884**

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات للأداة ككل مقبول حيث بلغ (**0.884**) وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 .

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق التالية :-

الصدق الإحصائي للمقياس (صدق الاتساق الداخلي): قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة، حيث قامت بتطبيق المقياس على عينة قوامها (25) حالة من طلاب المرحلة الاعدادية من خارج عينة البحث، وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس كالآتي:

صدق الاتساق الداخلي للأبعاد: حيث تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل بعد في المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (6) يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=25)

أبعاد المقياس	التنمر اللفظي	التنمر النفسي	التنمر الاجتماعي	التنمر الجسمي	المقياس ككل
التنمر اللفظي	1	.922**	.852**	.744**	.971**
التنمر النفسي	.922**	1	.808**	.694**	.957**
التنمر الاجتماعي	.852**	.808**	1	.739**	.903**
التنمر الجسمي	.744**	.694**	.739**	1	.829**
المقياس ككل	.971**	.957**	.903**	.829**	1

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من نتائج الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى معنوية 0.01، كما يتضح وجود درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي لبعض الأبعاد وبعضها حيث يوجد اتساق داخلي بين كافة الابعاد عند مستوى معنوية 0.01 .

صدق الاتساق الداخلي للعبارات: تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة من العبارات بمجموع البعد نفسه، ومجموع المقياس ككل وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (7) يوضح العلاقة بين درجة كل عبارة والبعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون ن=25

العبارة	البعد	المقياس ككل	العبارة	البعد	المقياس ككل	العبارة	البعد	المقياس ككل
1	.535**	.548**	15	.747**	.692**	29	.563**	.639**
2	.624**	.640**	16	.583**	.610**	30	.680**	.686**
3	.495*	.465*	17	.686**	.712**	31	.567**	.603**
4	.377	.199	18	.727**	.631**	32	.568**	.558**
5	.638**	.628**	19	.600**	.668**	33	.706**	.649**
6	.392	.216	20	.454*	.447*	34	.869**	.646**
7	.673**	.586**	21	.614**	.582**	35	.483*	.595**
8	.599**	.521**	22	.789**	.527**	36	.677**	.629**
9	.623**	.609**	23	.524**	.551**	37	.617**	.572**
10	.350	.319	24	.633**	.646**	38	.635**	.685**
11	.539**	.447*	25	.582**	.579**	39	.608**	.612**
12	.574**	.512**	26	.699**	.605**	40	.482*	.442*
13	.656**	.536**	27	.328	.284			
14	.625**	.558**	28	.701**	.547**			

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق. **تفسير مستويات الدرجات:** يتم تفسير الدرجات في ضوء أعلى استجابة وأقل استجابة للمقياس، وطول الفئة للمقياس (0.66) بالتالي أصبح:

المستوى الضعيف من 1 : 1.66 يشير لمستوى السلوك التنمري المنخفض.

المستوى المتوسط من 1.67 : 2.33 يشير لمستوى السلوك التنمري المتوسط.

المستوى المرتفع من 2.34 : 3 يشير لمستوى السلوك التنمري المرتفع.

مجالات الدراسة :

1. **المجال المكاني :** تم تطبيق الدراسة على (3) مدارس بالجيزة وهي : مدرسة حسن المليحي، ومدرسة عزبة قرني، مدرسة مصطفى رأفت.

تم اختيار المجال المكاني للمبررات التالية: -

1. توافر عينة الدراسة.
2. موافقة المسئولين على إجراء الجانب التطبيقي للدراسة.

2. **المجال البشري:** بلغ إطار المعاينة لطلاب الصف الثالث الاعدادي بالمدارس ممن ينطبق عليهم الشروط للعام الجامعي 2022/ 2023 وعددهم (624) ، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة تم تحديدها طبقاً لقانون الحجم الأمثل للعينة (ستيفن ثامبثون) ، فتحددت عينة البحث في (238) طالب وطالبة ، **شروط عينة الدراسة:**

أ. أن يكون الطالب مقيد بالصف الثالث بالمدرسة.

ب. موافقة الطالب علي إجراء الدراسة.

ج. أن يقيم الطالب مع أسرته الطبيعية.

3. **المجال الزمني:** استغرق إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملي حوالي سبعة أشهر في الفترة من بداية مارس 2024 إلى نهاية سبتمبر 2024.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية :

المحور الاول : خصائص عينة الدراسة :

أ. **المتغيرات الكمية :**

جدول (8) يوضح توزيع عينة البحث حسب المتغيرات الكمية (ن = 238)

م	المتغيرات الكمية		التكرار (ك)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	من 13لأقل من 14	-	2.6176	.48699
		من 14لأقل من 15	91		
		من 15 لأقل من16	147		
		المجموع	238		
2	ترتيبك داخل الاسرة	الأول	72	1.8908	.69707
		الوسط	120		
		الأخير	46		
		المجموع	238		
3	متوسط دخل الاسرة	أقل من 1000	28	2.9328	1.01242
		من 1000 لأقل من 2000	46		
		من 2000 لأقل من 3000	78		
		من 3000 فأكثر	86		
		المجموع	238		

يوضح الجدول السابق : أن أعلى نسبة لعمر طلاب المرحلة الاعدادية عينة الدراسة كانت تقع في سن من(15لأقل من 16 سنة) ، وكان الوسط الحسابي لمتغير السن لعينة الدراسة 2.6176، وبانحراف معياري 48699. تقريبا،ونستنتج أن العمر يلعب دورا في إدراك الأبناء لأساليب الاتصال داخل الاسرة،كما قد يكون للمرحلة العمرية لعينة الدراسة تأثير على أساليب الاتصال حيث أغلب عينة الدراسة تقع في مرحلة المراهقة التي تتميز

بالعديد من الخصائص منها الحاجة الي الاستقلال وتأكيد الذات لذلك يجب على الآباء فهم طبيعة المرحلة ومعرفة الاساليب السوية للتعامل مع أبنائهم. وأن أعلى نسبة لترتيب الطالب داخل أسرته تقع في الترتيب(الوسط)وأقل نسبة تقع في الترتيب (الأخير)،وكان الوسط الحسابي لمتغير ترتيب الطالب داخل أسرته لعينة الدراسة 1.8908، بانحراف معياري69707..وأن أعلى نسبة لمتوسط الدخل الشهري للأسرة كان (من 3000 لأكثر)،وأقل متوسط كان (أقل من 1000)، وكان الوسط الحسابي لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة لعينة الدراسة 2.9328 ، بانحراف معياري 1.01242، وقد يكون لمستوى دخل الأسرة تأثير على أساليب الاتصال داخل الاسرة وخاصة فيما يرتبط بالاهتمام بالأبناء وتوفير احتياجاتهم الاساسية.

ب. المتغيرات الكيفية :

جدول (9) يوضح توزيع عينة البحث حسب المتغيرات الكيفية (ن = 238)

م	المتغيرات الكيفية		التكرار (ك)	النسبة (%)
1	النوع	ذكر	127	%53.4
		أنثى	111	%46.6
	المجموع		238	%100
	المجموع		238	%100
2	نوع سكن الاسرة	إيجار قديم	62	%26.1
		إيجار جديد	56	%23.5
		تمليك	120	%50.4
	المجموع		238	%100
3	عمل الام	ربة منزل	114	%47.9
		عمل حكومي	67	%28.2
		عمل خاص	37	%15.5
		أعمال حرة	20	%8.4
	المجموع		238	%100
4	عمل الاب	لا يعمل	15	%6.3
		عمل حكومي	117	%49.2
		عمل خاص	70	%29.4
		أعمال حرة	36	%15.1
	المجموع		238	%100
5	مستوى تعليم الام	أمي	44	%18.5
		يقرأ ويكتب	66	%27.7
		متوسط	66	%27.7
		جامعي	62	%26.1
	المجموع		238	%100

م	المتغيرات الكيفية		التكرار (ك)	النسبة (%)
6	مستوى تعليم الأب	أمي	27	%11.3
		يقرأ ويكتب	73	%30.7
		متوسط	73	%30.7
		جامعي	65	%27.3
		المجموع	238	%100

يوضح الجدول السابق:أكبر نسبة من طلاب المرحلة الاعدادية كانت من الذكور بنسبة 53.4%. **و**أكبر نسبة نوع سكن الاسرة جاء الطلاب الذين يمتلكون سكن تمليك بنسبة (50.4%) ، يليها الطلاب الذين يمتلكون سكن إيجار قديم بنسبة (26.1%) ، بينما جاء في الترتيب الاخير الطلاب الذين يمتلكون سكن إيجار جديد بنسبة (23.5%) -وأكبر نسبة لطبيعة عمل الام للطلاب كانت في ان أغلب أمهات الطلاب عينة الدراسة ربات منزل بنسبة (47.9%) يليها عمل الام بالمؤسسات الحكومية بنسبة (28.2%)، وجاء في الترتيب الاخير عمل الام في أعمال حرة بنسبة (8.4%). **و**أكبر نسبة لطبيعة عمل الاب للطلاب كانت في عمل الاباء بالمؤسسات الحكومية بنسبة (49.2%)، يليها عمل الاباء الخاص بنسبة (29.4%) ، بينما جاء في الترتيب الاخير الاباء التي لا تعمل بنسبة (6.3%).**و**أكبر نسبة لمستوى تعليم الام للطلاب كانت في ان أغلب أمهات الطلاب عينة الدراسة تقرأ وتكتب وذات تعليم متوسط بنسبة (27.7%) يليها التعليم الجامعي للام بنسبة (26.1%)، وجاء في الترتيب الاخير الام الغير متعلمة (الأمية) بنسبة (18.5%).**و**أكبر نسبة لمستوى تعليم الاب للطلاب كانت في ان أغلب آباء الطلاب عينة الدراسة تقرأ وتكتب وذات تعليم متوسط بنسبة (30.7%) يليها التعليم الجامعي للاب بنسبة (27.3%)، وجاء في الترتيب الاخير الغير متعلم (الأمي) بنسبة (11.3%) ، فالتعليم يعتبر أداة مهمة تعدل من سوك الفرد وتكسبه الخصائص النفسية والقيم الاجتماعية ، وبذلك يكون لمستوى التعليم تأثير على وعي وإدراك الوالدين بأساليب الاتصال داخل الاسرة وتأثيرها على سلوكيات ابنائهم.

المحور الثاني :مستوى أبعاد أساليب الاتصال داخل الاسرة لدى طلاب المرحلة الاعدادية:

جدول (10) يوضح ترتيب أبعاد أساليب الاتصال داخل الاسرة لدى عينة الدراسة: (ن=238)

م	أساليب الاتصال داخل الاسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	اسلوب اللوام أو الهجومي	2.053	0.542	4
2	الاسلوب غير التوكيدي	1.989	0.437	5
3	الاسلوب التوكيدي	2.075	0.416	3
4	الاسلوب العقلاني	2.151	0.429	2
5	الاسلوب المناور	2.157	0.405	1
	الأداة ككل	2.085	0.4458	المستوى متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى أساليب الاتصال لدى عينة الدراسة متوسطة حيث أن المتوسط الحسابي= 2.085 أي يقع في الفئة (من 1.67: 2.33)،كمايتضح من بيانات الجدول السابق ترتيب أبعاد أساليب الاتصال داخل الاسرة لدى طلاب المرحلة الاعدادية عينة الدراسة على النحو التالي:جاء في الترتيب الأول الاسلوب المناور بمتوسط حسابي(2.157)، وجاء في الترتيب الثاني الاسلوب العقلاني بمتوسط حسابي(2.151)،بينما جاء في الترتيب الثالث الاسلوب التوكيدي بمتوسط حسابي(2.075)، وجاء في الترتيب الرابع اسلوب اللوام أو الهجومي بمتوسط حسابي(2.053)، بينما جاء في الترتيب الخامس والاخير الاسلوب غير التوكيدي بمتوسط حسابي(1.989).

المحور الثالث : مستوى أبعاد السلوك التنمري لدى طلاب المرحلة الاعدادية :

جدول (11) يوضح ترتيب أبعاد السلوك التنمري لدى عينة الدراسة: (ن = 238)

م	الذكاء الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	التنمر اللفظي	1.95	0.412	2
2	التنمر النفسي	1.96	0.413	1
3	التنمر الاجتماعي	1.94	0.411	3
4	التنمر الجسمي	1.92	0.452	4
	الأداة ككل	1.94	1.688	المستوى متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى السلوك التنمري لدى عينة الدراسة متوسط حيث أن المتوسط الحسابي=1.94 أي يقع في الفئة (1.67 : 2.33) ويتضح من بيانات

الجدول السابق ترتيب أبعاد السلوك التنمري لدى طلاب المرحلة الاعدادية عينة الدراسة على النحو التالي: جاء في الترتيب الأول التنمر النفسي بمتوسط حسابي(1.96)،وجاء في الترتيب الثاني التنمر اللفظي بمتوسط حسابي(1.95)،بينما جاء في الترتيب الثالث التنمر الاجتماعي بمتوسط حسابي(1.94)،وجاء في الترتيب الرابع والاخير التنمر الجسمي بمتوسط حسابي (1.92).

ثامنا : نتائج فروض الدراسة :

الفرض الرئيسي الأول : توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية (اسلوب اللوام أو الهجومي ، الاسلوب غير التوكيدي ، الاسلوب المناور) داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية.**ويمكن التحقق من صحته من خلال الجدول التالي :**

جدول (12) يوضح العلاقة الارتباطية بين أساليب الاتصال السلبية (اسلوب اللوام أو الهجومي ، الاسلوب غير التوكيدي ، الاسلوب المناور) داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية باستخدام معامل ارتباط بيرسون . (ن = 238)

السلوك التنمري / أساليب الاتصال السلبية	التنمر اللفظي	التنمر النفسي	التنمر الاجتماعي	التنمر الجسمي	المقياس ككل
اسلوب اللوام أو الهجومي	.341**	.334**	.296**	.333**	.366**
الاسلوب غير التوكيدي	.218**	.220**	.227**	.223**	.245**
الاسلوب المناور	.160*	.169**	.201**	.183**	.193**
المقياس ككل	.245**	.237**	.202**	.232**	.258**

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية(اسلوب اللوام أو الهجومي، الاسلوب غير التوكيدي ، الاسلوب المناور) داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون =(.258**) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01).حيث توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية(اسلوب اللوام أو الهجومي ، الاسلوب غير التوكيدي ، الاسلوب المناور) داخل الاسرة والتنمر اللفظي،حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = (.245**) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01). كما توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية(اسلوب اللوام أو الهجومي ، الاسلوب غير التوكيدي،الاسلوب المناور)داخل الاسرة والتنمر النفسي،حيث أن قيمة

معامل ارتباط بيرسون =(**.237)وهي دالة عند مستوى معنوية(0.01).كما توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية(اسلوب اللوام أوالهجومي، الاسلوب غير التوكيدي،الاسلوب المناور)داخل الاسرة والتنمر الاجتماعي ، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = (**.202) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01). كما توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية (اسلوب اللوام أو الهجومي ، الاسلوب غير التوكيدي ، الاسلوب المناور) داخل الاسرة والتنمر الجسمي، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = (**.232) .وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01). **ومن هنا يتضح صحة الفرض الرئيسي الأول للدراسة والذي مؤداه** " توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية (اسلوب اللوام أو الهجومي ، الاسلوب غير التوكيدي ، الاسلوب المناور) داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية"

الفرض الرئيسي الثاني : توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية (الاسلوب التوكيدي ، الاسلوب العقلاني) داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية. **ويمكن التحقق من صحته من خلال الجدول التالي:**

جدول (13) يوضح العلاقة الارتباطية أساليب الاتصال الايجابية (الاسلوب التوكيدي ، الاسلوب العقلاني) داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية باستخدام معامل ارتباط بيرسون . (ن = 238)

السلوك التنمري / أساليب الاتصال السلبية	التنمر اللفظي	التنمر النفسي	التنمر الاجتماعي	التنمر الجسمي	المقياس ككل
الاسلوب التوكيدي	-.173**	-.212**	-.108	-.150*	-.191**
الاسلوب العقلاني	-.036	-.057	-.054	-.103	-.063
المقياس ككل	-.131*	-.168**	-.102	-.160*	-.159*

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية(الاسلوب التوكيدي، الاسلوب العقلاني)داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون=(*159.-) وهي دالة عند مستوى معنوية(0.05). حيث توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية (الاسلوب التوكيدي، الاسلوب العقلاني) داخل الاسرة والتنمر اللفظي، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون=(*131.-) وهي دالة عند مستوى معنوية

(0.05).كما توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية(الاسلوب التوكيدي، الاسلوب العقلاني) داخل الاسرة والتنمر النفسي حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون=(**168.-) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.01). كما لا توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية (الاسلوب التوكيدي، الاسلوب العقلاني) داخل الاسرة والتنمر الاجتماعي حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = (102.-) وهي غير دالة. كما توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية (الاسلوب التوكيدي، الاسلوب العقلاني) داخل الاسرة والتنمر الجسمي، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون = (*160.-) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.05). **ومن هنا يتضح صحة الفرض الرئيسي الثاني للدراسة والذي مؤداه** " توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية (الاسلوب التوكيدي، الاسلوب العقلاني) داخل الاسرة والسلوك التنمري (التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الجسمي) لطلاب المرحلة الاعدادية".

الفرض الرئيسي الثالث : توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية و أساليب الاتصال داخل الاسرة لطلاب المرحلة الاعدادية. **الفرض الرئيسي الرابع:** توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية.

ويمكن التحقق من صحتهما من خلال الجدول التالي :

جدول (15) يوضح العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الديموغرافية وأساليب الاتصال داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية باستخدام معامل ارتباط بيرسون . (ن = 238)

المقياس / المتغيرات الديموغرافية	معامل ارتباط بيرسون	
	أساليب الاتصال	السلوك التنمري
النوع	-.026	-.006
نوع سكن الاسرة	-.107	-.247**
متوسط دخل الاسرة	.059	-.027
عمل الام	-.037	.144*
عمل الاب	-.053	-.172**
مستوى تعليم الاب	-.121	-.132*
مستوى تعليم الام	-.118	-.028

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية وأساليب الاتصال لطلاب المرحلة الاعدادية حيث أنه لا توجد علاقة بين متغير النوع ،و نوع سكن الاسرة للطالب، والمتوسط الشهري لدخل الاسرة، وعمل الام ، وعمل الاب، ومستوى تعليم الاب، ومستوى تعليم الام حيث جاءت معاملات الارتباط غير دالة معنويا.

وبهذا لا نقبل الفرض الرئيسي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، ونوع سكن الاسرة للطالب، والمتوسط الشهري لدخل الاسرة، وعمل الام، وعمل الاب، ومستوى تعليم الاب، ومستوى تعليم الام) وأساليب الاتصال لطلاب المرحلة الاعدادية.

كما يتضح من الجدول السابق العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية ومستوى السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية حيث أن هناك علاقة بين متغير (نوع سكن الاسرة ، عمل الاب) ومستوى السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية عند مستوى معنوية (0.01) ، كما توجد علاقة بين (عمل الام ، مستوى تعليم الاب) ومستوى السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية عند مستوى معنوية (0.05) ، بينما لا توجد علاقة بين (النوع ، والمتوسط الشهري لدخل الاسرة ، ومستوى تعليم الام) ومستوى السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية فهي غير دالة معنويا. **وبهذا نقبل الفرض الرئيسي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية** (نوع سكن الاسرة ، عمل الاب ، عمل الام ، مستوى تعليم الاب) **ومستوى** السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية.

تاسعاً :مناقشة النتائج العامة للدراسة :

نتائج الدراسة في ضوء أهدافها :فيما يتعلق **بالهدف الأول** تحديد مستوى أساليب الاتصال داخل الاسرة لدى طلاب المرحلة الاعدادية : أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أساليب الاتصال داخل الاسرة كما يحدده الطلاب متوسط، ويشير ذلك إلى أن آباء وأمهات عينة الدراسة لديهم مستوى من الوعي والادراك للأساليب الاتصال المناسبة للتعامل مع أبنائهم وإدراك اهمية الاتصال و التفاعل والتحدث والمناقشات والتحاور وتبادل الآراء والافكار مع الابناء ، وأيضا إدراكهم لأهمية المرحلة العمرية التي يمرون بها وما تتطلب هذه المرحلة من الصبر والمرونة في التعامل معهم ومساعدتهم على تخطي المشكلات التي تواجههم، **كما اوضحت النتائج ترتيب تلك المؤشرات** وفقاً لترتيب

المتوسط الحسابى: بعد الاسلوب المناور ، بعد الاسلوب العقلاني، بعد الاسلوب التوكيدي ، بعد اسلوب اللوام أو الهجومي ، بعد الاسلوب غير التوكيدي ، **واتفقت نتائج الدراسة** مع دراسة بوفا وأوركيونو (2013) في أن الآباء يعتمدون على أسلوب المناور كاستراتيجية لإقناع أطفالهم معتمدين بذلك على المشاعر الايجابية التي تربطهم بأبنائهم. واختلفت الدراسة الحالية فيما يتعلق بترتيب أساليب الاتصال داخل الاسرة مع دراسة الشمري(2019) إذ يحل الاسلوب التوكيدي المرتبة الاولى ،ثم الاسلوب العقلاني، ثم الاسلوب المناور، ثم الاسلوب الغير توكيدي ، ثم في المرتبة الخامسة والاخيرة اسلوب اللوام أو الهجومي ، واختلفت أيضا مع دراسة العوفي (2019) التي أظهرت نتائجها أن أسلوب اللوم أو الهجومي هو الاكثر انتشارا يليه الاسلوب الغير توكيدي ،ثم الاسلوب المناور ، ثم العقلاني ثم التوكيدي. وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلمد زاد وعي الوالدين بأساليب الاتصال الصحيحة والسوية كلما استخدموا أساليب جيدة كالأسلوب التوكيدي والعقلاني والعكس صحيح كلما نقص الوعي كلمد استخدموا أساليب غير سوية في الاتصال. **فوفقا للاطار النظري للدراسة** ان الاتصال المستمر والواضح والمفتوح بين أفراد الأسرة يعكس قوتها ويؤدي إلى استمرارها، فالأسر التي تتواصل بطرق صحيحة وسليمة تكون لها القدرة على حل المشاكل التي تواجهها وتحقيق الرضا في علاقاتها مع أفرادها ، كما ان سعادة الأسرة تعتمد بدرجة كبيرة على وجود اتصال صحيح و منفتح بين أفرادها، وتظهر مهارة الاتصال في السلوك اللفظي، أي في الكلمات و العبارات التي يستخدمها أفراد الأسرة في الحديث مع بعضهم البعض، كما تظهر في السلوك غير اللفظي والإصغاء(يوسف مقدادي، 2010 ، ص 205) ومن خلال هذا تبرز أهميه أساليب الاتصال داخل الأسرة ودورها في بناء شخصية المراهق و سلوكياته حيث تشتمل الأسرة، بحكم بنيتها ووظائفها على نسق من العلاقات التي تقوم بين أفرادها وتعد العلاقة القائمة بين الأبوين المحور الأساسي لنسق العلاقات التي تقوم بين أفراد الأسرة، والمنطلق الأساسي لعملية التنشئة الاجتماعية ، حيث تعكس العلاقة الأبوية ما يسمى "بالجو العاطفي" للأسرة والذي يؤثر تأثيراً كبيراً على عملية نمو الأطفال نفسيا ومعرفيا، وتمثل العلاقة الأبوية نمطا سلوكيا لأفراد الأسرة.، وهذا يعني أن الطفل يكتسب أنماطه السلوكية من خلال تمثل هذه العلاقات السلوكية القائمة بين أبويه ، ويتحدد النمط السلوكي داخل الأسرة بتصورات الدور والمواقف، وسلوك الدور الذي يقوم به أفراد الأسرة. **وفيما يتعلق بالهدف الثانى:** تحديد مستوى السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية : أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر لدى طلاب المرحلة الاعدادية كما يحدده الطلاب متوسط ، وترتيب تلك المؤشرات وفقًا لترتيب المتوسط الحسابي: التنمر النفسي ، التنمر

اللفظي، التنمر الاجتماعي، ، التنمر الجسمي، **واختلفت الدراسة الحالية فيما** يتعلق بترتيب أشكال التنمر مع دراسة (Jaana,et al.,2011) التي أظهرت أن التنمر الجسمي هو الاكثر انتشارا يليه التنمر اللفظي ثم التنمر الاجتماعي ،و دراسة (Seals & Young 2013) , إذ يحل التنمر اللفظي في المرتبة الاولى ، بينما يقع التنمر الجسمي في المرتبة الثانية ، ويأتي التنمر الاجتماعي في المرتبة الثالثة ، ودراسة جونس Jones 2020)التي توصلت نتائجها إلى أن التنمر اللفظي كان أكثر انتشارا من التنمر الجسمي ويمكن إرجاع لك إلى اختلاف الخصائص الديمغرافية والثقافية لدى أفراد العينة . **و ترى النظرية السلوكية أن** التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز ، فالاستجابات التي تبقى لتصبح جزءا من سلوك الفرد هي الاستجابات التي يتم تدعيمها من قبل المحيطين به ويميل الفرد إلى تكرارها ، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل إلى الاختفاء ولا يميل الفرد إلى تكرارها ، أي أن السلوك يقوى ويضعف بناء على أثره ونتيجته.

وفيما يتعلق بالهدف الثالث: تحديد طبيعة العلاقة بين أساليب الاتصال السلبية والايجابية داخل الاسرة ومستوى السلوك التنمري لدى طلاب المرحلة الاعدادية: أشارت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية(اسلوب اللوام أو الهجومي، الاسلوب غير التوكيدي، الاسلوب المناور)داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الإعدادية، كما توجد علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية(الاسلوب التوكيدي، الاسلوب العقلاني)داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية.

نتائج الدراسة فى ضوء فروضها:

أ. توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال السلبية (اسلوب اللوام أو الهجومي، الاسلوب غير التوكيدي، الاسلوب المناور) داخل الاسرة والسلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية. أي أنه كلما كانت أساليب الاتصال سلبية داخل الاسرة أدى ذلك إلى زيادة السلوك التنمري لدى طلاب المرحلة الاعدادية. " أي أنه كلما كانت أساليب الاتصال سلبية داخل الاسرة أدى ذلك إلى زيادة السلوك التنمري لدى طلاب المرحلة الاعدادية .**ويتفق هذا مع ما جاء في الاطار النظري** من تأثير البيئة الاسرية في تشكيل سلوك التنمر ، وأن العلاقات الاسرية تسهم في تشكيل سلوك التنمر ، كما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (2004) ,Ahmer & Braithwaite أن الطلبة المتنمرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك والصراع الاسري والانفصال والفوضوية والعلاقات السلبية مع الوالدين ويعانون من الحرمان العاطفي ويتعرضون إلى العنف الاسري ويأتون من أسر تمارس النمط الوالدي ، ويتفق مع ما توصلت

إليه دراسة الصوفي والمالكي (2012) و دراسة الاسمر(2019) إلى أن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل الوالدين وتسلطهما عليهم، في حين يرتبط التنمر سلبيا مع أسلوبي الحزم والتذبذب، فكلما كان الوالدان أكثر حزما كان الأولاد أقل تنمرا، و أن بعض الطلاب المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم ، وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة بين الاب والابناء، ودراسة Tadjidin, (2017) التي أظهرت أن المتنمرين ينتمون في العادة إلى العائلات التي تتميز بعلاقات مضطربة، قلة الدفء، غياب الأب، الحاجة الملحة للسلطة، الاختلال الوظيفي للأسرة، السلوك العدائي، والأولياء التحكميين هذا وينتمي ضحايا التنمر عادة لعائلات تختبر العنف الجسدي والعنف المنزلي وضعف الأم والتأديب المتناقض، عدم التقرب الأولياء من الأبناء، نقص الدفء، والبيئة السلبية.
ووفقا للنظرية السلوكية أنه من الممكن تعلم التنمر عن طريق نماذج العائلة ونماذج الاقران ، فالأبناء الذين ينشئون في جو أسرى يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو اتجاه الأبناء ،فهو يتأثر بما يشاهده أو ما مورث عليه ، وأن الآباء يعملون على تعزيز سلوك التنمر من خلال الضحك أو الموافقة وإبداء الاهتمام بهذا السلوك ، كما أن عقاب الآباء للأبناء بالضرب أو عدوانيا قد يؤدي إلى تعلم استخدام التنمر للحصول على ما يريد ، وبالتالي يتعين على الآباء خلق بيئة أسرية لا تشجع على التنمر .

ب. توجد علاقة سلبية دالة إحصائيا بين أساليب الاتصال الايجابية (الاسلوب التوكيدي، الاسلوب العقلاني) داخل الاسرة والسلوك التنمري (التنمر النفسي، التنمر اللفظي، التنمر الجسمي) لطلاب المرحلة الاعدادية". أي أنه كلما كانت أساليب الاتصال إيجابية داخل الاسرة أدى ذلك إلى خفض السلوك التنمري لدى طلاب المرحلة الاعدادية. أي أنه كلما كانت أساليب الاتصال إيجابية داخل الاسرة أدى ذلك إلى خفض السلوك التنمري لدى طلاب المرحلة الاعدادية. **ويتفق هذا مع ما جاء في الاطار النظري** بأنه بقدر ما يكون الاتصال سويا يكون مناخ العلاقات في الاسرة سويا كذلك، وتكون الاسرة عاملا من عوامل سواء الابناء ، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة اتافيفار وأميري وعلي Ataeifar,. Amiri & Ali, (2016) إلى أن العلاقة بين الوالدين والطفل تكون إيجابية عند حدوث توافق وتواصل في العلاقة الزوجية، ولتحسين علاقة أفراد الأسرة ببعضهم البعض لابد من وجود اتصال فعال يقوم على الاهتمام من جانب والدي الطفل بأطفالهم. **فأساليب الاتصال داخل الأسرة** تنعكس بشكل كبير على سلوك الأبناء فكلما كان التواصل إيجابي وفعالا كلما أدى

لتنمية الشخصية السوية للأبناء، فأساليب الاتصال داخل الاسرة لها دور مهم في بناء شخصية المراهق و سلوكياته ، فهي تؤثر تأثيراً كبيراً على عملية نمو الأبناء نفسيا ومعرفيا واجتماعيا ، **ووفقا للنظرية السلوكية** فالمراهق يكتسب أنماطه السلوكية من خلال العلاقات السلوكية القائمة بين الوالدين ، فهم يتقمصون شخصية آبائهم، ويتمثلون سلوكهم، كنموذج تربوي بشكل شعوري أو لا شعوري.

ج. لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع ، و نوع سكن الاسرة للطالب ، والمتوسط الشهري لدخل الاسرة ، وعمل الام ، وعمل الاب ، ومستوى تعليم الاب ، ومستوى تعليم الام) وأساليب الاتصال لطلاب المرحلة الاعدادية. ويشير هذا إلى ان أساليب الاتصال داخل الاسرة لا تتغير بحسب المتغيرات الديمغرافية المحيطة بالأسرة الممثلة في (النوع ، و نوع سكن الاسرة للطالب ، والمتوسط الشهري لدخل الاسرة ، وعمل الام ، وعمل الاب ، ومستوى تعليم الاب ، ومستوى تعليم الام) ، **ويتفق نتائج هذا مع دراسة** العطاس، (2011) ودراسة أبو منديل (2016) في عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين أساليب الاتصال والمؤهل العلمي، كما يتفق مع دراسة عبدالفتاح (2004) بعدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب الاتصال داخل الاسرة والمستوى الاقتصادي المختلف ، بينما تختلف نتائج الدراسة مع دراسة الشمري (2019) التي توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب الاتصال والمستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى تعليم الام.

د. توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموغرافية (نوع سكن الاسرة، عمل الاب، عمل الام، مستوى تعليم الاب) ومستوى السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية. ويشير هذا إلى ان السلوك التنمري لطلاب المرحلة الاعدادية تتغير بحسب المتغيرات الديمغرافية المحيطة بالأسرة الممثلة في نوع سكن الاسرة، عمل الاب، عمل الام، مستوى تعليم الاب.

المراجع :

أبو الديار، مسعد نجاح(2012).**سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**،ط2،الكويت مكتبة الكويت الوطنية.

أبو زيد، نعمة نادى عبد السميع (2021). **فعالية الذات وعلاقتها بمستوى التنمر لدى طلاب التعليم الثانوي الفني المتقدم**، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ع53، مج 1، ص ص27 – 64.

أبو منديل، وسام يوسف سليمان (2016) . **المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية .

احمد ، منى سيد محمد (2020). **دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها**، بحث منشور، بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ع 51 ، ج2 ، ص ص439- 472.

الاسمر ، مشعل(2019). **العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية** ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، ع 42 ، جامعة بابل ، ص 103 - 131

جبل،عبدالناصر عوض أحمد، وآخرون (2022) :**مهارات وتطبيقات الممارسة في خدمة الفرد** ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

جديد،عبد الحميد،وحيمودة جمعة،أولاد، و تيجاني، بن طاهر(2018).**مستوى الاتصال الأسري ومظاهر الانتقال من عصر الأدوار إلى عصر العلاقات** ،دراسة ميدانية بمدينة متليلي الشعانبة ، بحث منشور ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، ع 34 ، ص ص 71 – 84.

الدسوقى، مجدى محمد (2016). **مقياس السلوك التنمرى للأطفال**، القاهرة، مطبعة دار العلوم.

رمزي،مراد خرموش،ومراكشي،مريم(2018).**الاتصال الأسري و دوره في التنشئة الاجتماعية**، بحث منشور،مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية،مؤسسة كنوز الحكمة للنشروالتوزيع،ع 16،ص177– 189.

سكران،السيد عبدالدايم و علوان،عمادعبده(2015).**البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها**،مجلة التربية الخاصة ، مج 4 ، ع 16 ، ص ص 1 -60.

السلطان، نوره سعد (2013). **التنمر المدرسي**، القاهرة، المؤسسة العربية الاستشارات العلمية.

الشمري،فاطمة شمران(2019).**أساليب الاتصال داخل الأسرة وعلاقتها بالأمن النفسى لدى عينة من تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بحفر الباطن**،بحث منشور،دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي،جامعة أسيوط،كلية التربية،مركز الإرشاد النفسي والتربوي،ع5،ص ص26– 48.

الشوبكي، نايفة حمدان حمد ، حمدي، نزيه (2008). **فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية و تحسين مستوى التكيف لدى الآباء و الأبناء**، بحث منشور ، مجلة البصائر، جامعة البترا الخاصة ، مج12، ع 1 ، ص ص 107 – 140.

صالح ، أفراح محمد علي يحي (2023) . **فاعلية برنامج إرشادي سلوكي للتخفيف من السلوك التنمري لدى تلاميذ الحلقة المتوسطة من مرحلة التعليم الاساسي بمدينة إب الجمهورية اليمنية** ، بحث منشور ، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية ، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة ، مج 5 ، ع 1 ، ص ص 125 – 170.

عبدالفتاح، أماني(2011).**مقياس أساليب الاتصال داخل الاسرة**،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية.

عبدالفتاح ،اماني (2004). **علاقة بعض أساليب الاتصال المستخدمة داخل الاسرة بالنضج الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

عبده، أسماء احمد حامد (2016). **الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين** ، بحث منشور ، مجلة البحث العلمى في التربية، ع 17، ص ص.202-117.

العطاس، طاهر بن حسين (2011) . **فاعلية برنامج إرشاد ي جمعي لتنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري بين الآباء والأبناء دراسة على أولياء أمور بمدينة سينون بالجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم درمان الاسلامية.

العوفي ، فاطمة محسن شاهر (2019). **أساليب الاتصال داخل الأسرة وعلاقتها بتوكيد الذات لدى عينة من تليمذات الصف السادس الابتدائي بمدينة جدة** ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث ، غزة ، مج 3، ع2، ص ص95 – 123.

كفافي ، علاء الدين (2006). **الارشاد الاسري** ، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

لغرس،سوهيلة(2021).**الاتصال الأسري والتنشئةالاجتماعية:مقاربة نظرية حول المفاهيم والعلاقة**، بحث منشور،جامعة طاهري محمد بشار،مخبرالدراسات الصحراوية،مج10ع1،ص26: 38.

المالكي ، فاطمة هاشم و الصوفي ، أسامة حميد (2012) . **التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة والوالدية**، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.

محمد،ثناء هاشم(2019).**واقع ظاهرة التنمرالالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها**،بحث منشور،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،ع12،ج2،ص181–247

مقدادي ، يوسف (2010) . **مهارات الاتصال في العلاقات الاسرية، عمان، الاردن ، المجلس الوطني لشؤون الاسرة**، مؤسسة دار أوراق للإعلام المجتمعي .

واضح،غنية(2016)**.اساليب الاتصال الأسري والاضطرابات السلوكية والنفسية لدى الأبناء المراهقين** ،بحث منشور، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية،ع 7، ص ص 98 – 112.

Akhlaq, Aneesa,. Malik, Najma Iqbal & Khan, Noreen Aslam 2013, Family Communication and Family System as the Predictors of Family Satisfaction in Adolescents, Science Journal of Psychology, Volume 2013

Bindah, E., Othman, M. (2011). **The Role of Family Communication and Television Viewing in the Development of Materialistic Values among Young Adults**. A Review. International Journal of Business and Social Science, Vol.2, (23), December, P 238-248.

Ataeifar, R., Amiri, S., Ali, N. M. (2016**). Investigating the Relationship between Effective Communication of Spouse and Father-Child Relationship (Test Pattern Causes to Education Parents)**, International Education Studies, Vol. 9, (7), P 98-111.

Schott, E.M & Weiss, E.L (2016). **Adolescent bullying. In E. Schott & E. Weiss (Eds.)**, Transformative Social Work Practice (pp. 299-314). Thousand Oaks, CA:SAGE Pubications, Inc. doi: 10.4135/9781506304533.n25.

Mishna, F. S. (2016 **). Teachers Understanding of Bullying Canadian Society for the Study of Education**, Canada, 4(28).

Kowalski, R.M., Limber, S.P., (2013). **Psychological physical and academic correlates of cyberbullying and traditional bullying**. J. Adoles. Health 53 (Suppl 1),13-20.

Georgiou's.(2008): **Bullying and victimization at school the role of mothers**, British journal of Educational Psychology,78(1),109—125.

James, R. (2010). **Trajectories of parents' experiences in discovering, reporting, and living with the aftermath of middle school bullying**. Ph.D. Faculty of the University Graduate School: Indiana University.

Juvonen, Jaana.; Graham, Sandra. (2014): **Bullying in Schools: The Power of Bullies and the Plight of Victims"**. Annual Review of Psychology, Vol 65, .pp. 159–185

Seals,D., & & Young, J.(2013) . **Bullying and Prevalence and relationship to gender , grade level** , ethnicity, self-esteem, and depression. Adolescence, 38(152), pp74-735.

Jones, M. (2020). **Bullying among adolescents in secondary schools in Trinidad & Tobago** (Order No. 27670043). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2355989195). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/2355989195?accountid=178282 Ahmer & Braithwaite, 2004